

شاهد | | مظاهرة على سلاام "الصحفيين" لإلغاء اتفاقية "كامب ديفيد"



الخميس 9 أكتوبر 2025 11:20 م

شهدت سلاام نقابة الصحفيين بوسط القاهرة، مساء الثلاثاء، وقفة احتجاجية شارك فيها عشرات النشطاء، تزامناً مع الذكرى الثانية لعملية "طوفان الأقصى"، للتعدي بالعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، والمطالبة باتخاذ خطوات سياسية واقتصادية جذرية، على رأسها إلغاء اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل عام 1978.

الوقفة التي امتدت لأكثر من ساعة، تحولت إلى ساحة هتافات ولافات مناوئة للحرب والاحتلال الإسرائيلي، ومنذدة بما وصفه المشاركون "صمت الحكومات العربية"، إذ ردوا شعارات مثل: "غزة جعانة" و"يا حكومات عربية جبانة" سنتين من الخيانة"، بينما ارتفعت لافتة كتب عليها: "المجد للمقاومة" تتوسطها إشارة السهم الأحمر الشهير المرتبط بحركة حماس

مطالب موسّعة

إحدى المشاركات وّعت قائمة تضمنت عشرة مطالب، أبرزها:

إغلاق السفارة الإسرائيلية بالقاهرة

إلغاء اتفاقية "الكوبز" التي تشترط وجود مكّون إسرائيلي في بعض الصادرات المصرية

كسر الحصار المفروض على قطاع غزة

إدخال المساعدات والإغاثة العاجلة

إلغاء اتفاقية استيراد الغاز بين مصر وإسرائيل، والتي تم تمديدها في أغسطس الماضي حتى عام 2040 بقيمة بلغت نحو 35 مليار دولار
كما لم تغب قضية المعتقلين السياسيين عن المشهد، إذ شدد المشاركون على ضرورة الإفراج عن العشرات من الشباب المحتجزين احتياطياً بسبب تضامنهم مع القضية الفلسطينية، مرددين: "الحرية لكل سجين" و"التظاهر مش خيانة" خرجوا إخواننا المسجونين".

حضور أمني مكثف

الوقفة أحاط بها حضور أمني واسع، حيث انتشرت سيارات الأمن المركزي ومركبات فضّ الشغب على مداخل شارع عبد الخالق ثروت المؤدي للنقابة، بينما أقام رجال الشرطة حاجزاً أمنياً لمنع تجمع أو جذب المارة إليه
ورغم سلمية الوقفة، تدخلت القوات الأمنية أكثر من مرة لمنع المارة من التصوير أو التوقف، ووصل الأمر إلى مطالبة أحد الضباط مواطناً بحذف مقطع فيديو التقطه الأمر الذي أثار حفيظة المحتجين ودفعهم لإطلاق هتافات "سيبوا الناس" متمشوهاش".

وقفات متكررة

ليست هذه المرة الأولى التي تشهد فيها نقابة الصحفيين مثل هذه الوقفات، إذ اعتادت أن تكون منصة للاحتجاجات المرتبطة بالقضية الفلسطينية منذ اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر 2023، حيث نظم الصحفيون والنشطاء سلسلة فعاليات مماثلة للمطالبة بوقف القصف وفتح المعابر أمام المساعدات الإنسانية

